

جمهرة الأمثال

إنما هو ثعالة شاهده ذنبه مرب لكل فتنة هو الذي يقول كروها جذعة بهد ان هرمت
يستعينون بالضعفة ويستنصرون النساء كأم طحال احوط أهلها اليها البغي الأولق إن شئت ان
أقول لقلت ولو قلت لبحت وإني ساكت ما تركت .

1018 - قولهم شر الشدائد ما يضحك .

يضرب مثلا للشدة التي تأتي في غير حينها وعلى غير وجهها فيتعجب من موقعها فيضحك المبلو
بها .

مثل محدث وجدته في شعر ابي دلف العجلي وهو قوله .

(ولما دنت عيسهم للنوى ... وظلت بأحداجها تترك) .

(وكادت دموعي يفضحني ... وقلت دمي عندها يسفك) .

(ضحكت من البين مستعجبا ... وشر الشدائد ما يضحك) .

ونحوه ما قلت .

(ضحكت منهم على انى بكيت لهم ... من فرط تيه بهم في فرط نقصان) .

1019 - قولهم الشوط بطين .

معناه ان في الأمر سعة .

أخبرنا ابو القاسم عن العقدي عن أبي جعفر عن المدائني عن عوانة عن إبراهيم بن محمد

بن المنتشر عن عبيد